

شعب الإيمان

10931 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو بكر محمد بن داود بن سليمان نا مكي بن محمد البلخي نا العباس بن أحمد حدثني النملي حدثني صالح بن المثنى حدثني الأصمعي قال قال ٧ سمعت أعرابية توصي ابنا لها و قد أراد سفرا فقالت له : يا بني احفظ وصيتي و محص نصيحتي و أنا أسأل الله توفيقه لك فإن قليل توفيقه لك أجدى عليك من كثير نصحي يا بني إياك و النمائ فإنها تزرع الضغائن و تنبت الشحائن و تفرق بين المحبين يا بني إياك و البخل بمالك و الجود بعرضك و البذل لدينك بل كن بمالك جوادا و لعرضك صائنا و لدينك موقيا يا بني إذا هزرت فاهتز و إذا هزرت فاهزر كريما فإنك تجد طيب مهزته و لا تهزر لئima فإنها صخرة لا ينفجر ماؤها يا بني و انظر ما استحسنته لغيرك فمثله لنفسك و ما كرهته لغيرك فاجتنبه و دعه ثم أنشأت تقول : .

(صاف الكرام و كن لعرضك صائنا و اعلم بأن أخا الحفاظ أخوك) .

(الناس ما استغنيت أنت أخوهم فإذا افتقرت إليهم رفضوك)